

بسم الله الرحمن الرحيم

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الدكتور: عصام القاضي

الطالبة: ثراء نصيرات

الحضارة هي الجهود البشرية المبذولة لخدمته الإنسانية وتقديم الأفضل لها على المستوى العام والخاص وينطوي معنى الحضارة على التقدم الإيجابي والمعنوي والمادي والذي توصف به الدول والمجتمعات وحتى الأشخاص أحياناً وهي تعبير عن كل منجزات الإنسان سواء الفكرية أو الوجدانية أو العمرانية ليحقق ذاته ويحقق تقدمه وتقدم مجتمعه إذا تم تحقيق ذلك من الطبيعي أن يكون المجتمع متقدم وإذا تقدم المجتمع فالمسيره الإنسانية متقدمة الحضارة نظام اجتماعي يعين الإنسان على زياده نتاجه الثقافي

هناك عناصر مهمة جداً للحضارة تتمثل فيه موارد اقتصادية و عمران و علوم و نظم سياسية و متابعه العلوم والفنون تبدأ الحضارة حيث ينتهي الاضطراب والقلق فكيف سيكون تقدم حضاره وهناك اضطراب وقلق و حروب وتصدع واصابات وجرائم واكل حقوق مثال ذلك حروب العراق حروب سوريا وغيرها كما ان شح الامكانيات والعوامل الاقتصادية لها دور بالوقوف في وجه تقدم الحضارة

مفهوم الحضارة ليس مفهوم حديث بل هو قديم منذ تاريخ وجود الإنسانية على هذه الأرض وهناك مقوله تقول ال حضاره بال انسان وال انسان من غير تاريخ مفهوم شامل للحضارة وصف النماذج الإنسانية التي ابتدأها الانسان وتوارثتها الاجيال المتعاقبه وتشمل النماذج الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحضارة تفاعل جماعه بشريه مع بيئته طبيعيه معينه فيما يتعلق بنشأة الحضارة وتطورها ال يمكن للانسان ان يتقدم او يتطور او يعيش لوحده لابد ان يتعاون مع اخيه الانسان الاخر ان الحضارة تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق لأنه اذا ما امن الإنسان من الخوف تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإتشاء وحينئذ تنفك الحوافز الطبيعيه لتساعده للماضي في طريقه الى فهم الحياه وازدهارها اصول الحضارة الاسلاميه القران الكريم والسنة النبويه هناك بعض الأوامر والتشريعات والقوانين التي ظهرت لتنظيم حياه الأفراد

قُوم اخالق الفرد وتعلم الالتزام

1. الصلاة قيمه الانسان بالصلاى والصلاة مرتبطه بادره الوقت تعلم الصلاة الالتزام والأخلاق والالتزام واهميه الوقت واداره واستثماره فليس هناك فالح او نجاح بدون صلاة و الصلاة من اسباب استقامه الفرد هناك صلوات كثيره وردت في الأحاديث صلاة الاستخاره صلاة النوافل صلاة القيام وهذه الصلوات لتلبيه حاجات الناس والبعد عن الخوف يجب الإلحاح في الدعاء و سبحاته وتعالى يحب الانسان اللوح والصلاة صله بين العبد وربّه تنهيه عن الفحشاء والمنكر والدعاء هو مخ العباده

2. الزكاه من اركان السالم وهي فريضه محكمه وثابته الى قيام الساعه وهي مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد الى اخوانهم الفقراء وهي ارقى صور التكافل والتراحم الاجتماعي الزكاه تطهير النفوس والقلوب وتزيل الحقد والحسد والغيره بين الناس وبين افراد المجتمع

العشور اي ان ليست كل اراضي الدوله الاسلاميه المفتوحه تعتبر خراجيه بل هناك نوع اخر من الأراضي ال يفرض عليها الخراج وهي التي يفرض عليها عشر غلتها واسمها ارض عشرية الجزية تامر شريعه السالم انه اذا اراد المسلمون غزو بلد واجب عليهم اولدعوه اهله للدخول في الاسلام فان لم يسلموا يبقون على دينهم ويدفعون الجزية مقابل دفاع المسلمين عنهم

مصاريف بيت المال ارزاق القضاء والولاه وموظفوا الدوله والعمال بالمصلحه العامه

3. الحج ان المسجد بيت الله الحرام و فيه نتعارف فيه ونود بعض فيه وهناك الف بين الناس الموجوده فيه وفي الحج الناس سواسيه لينظر لذلك وذاك على مكانتهم الاجتماعية ومنزلتهم حتى ان لباسهم موحد كما اننا نرى في الحج مظاهر الأخوة والمساواه

4. التوبه فتح لنا باب التوبه واشعرنا بقبولها

5. ورد الكثير من الشرائع الاجتماعيه والاخلاقيه منها ما يتعلق بمعامله الناس بعضهم مع بعض،، ما يتعلق بالحدود والقصاص،، ما يتعلق بالآداب الاجتماعيه

ما يتعلق بالمعاملات عباره عن سلوكيات مطلوبه من الجميع ومنها الآتي:-

1. الوفاء بالعقود ان العقود تشمل كل الالتزامات التي يلتزمها الإنسان من بيع وشراء وتجاره ورهن

2. وقد نهى عن اكل اموال الناس بالباطل

3. انه وقد مثل باقبح تمثيل فقد حارب الله سبحانه وتعالى اكل الربا وقد اوصل اكل الربا الكثير لمراحل البشعه ومن ذلك اللجوء الى البنوك واخذ الموال بطريقه ربويه

4. حثنا على انذار المدين

5. عظم اجر الكيل والوزن ونهى عن التطفيف

6. بين كيفيه التعامل في اطول ايه في القران ايه الدين وقد امر القران بكتابه الدين

7. اوجب على المسلمين اداء شهاده الحق ونهى عن شهاده الزور فقد تكون شهاده الزور مدمره في بعض الاحيان

8. امر بالعدل وحث عليه ان يكون الحكم بالعدل

الحدود والقصاص

حرم القران الكريم القتل وسفك الدماء وبين ان من قتل مظلوما فقد جعل لوليه سلطانا في الاقتصاص كما انه نهى عن الإسراف في القتل وهناك حدود لتلك الأمور ومن ذلك

حد الزنا حده منة جلده

وحد القذف حده ثمانون جلده

وحد السرقة قطع اليد

وحق قطاع طريق قطع ايديهم و ارجلهم

اذا نظرنا وتاملنا نرى اننا بحاجة لهذه العقوبات لتامين حياه الناس وانفسهم واعراضهم واموالهم وبعدم وجود هذه التشريعات سوف تتسبب بالفوضى

الاداب الاجتماعيه والاخلاقيه هي سلوكيات نمارسها في حياتنا وهي ايجابيه لأنها مستمده من تعاليم ديننا الإسلامى

ذكرت الكثير من مواضع الاداب الاجتماعى والاخلاقى والتي تدل على مكانه الدين السلامى وسموه وعلى رقيه وحضارته وهذه المبادئ التي

ذكرت هي مبادئ يجب ان نمارسها بشكل صحيح وسليم لأنها مأخوذه من تعاليم الإسلام ومن الصفات التي كان يتمتع بها الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على انها دين اجتماعى يهدف الى سعادته المجتمع في دنيا واخرته ومن هذه الآداب

1. آداب الاستئذان بين اهل البيت الواحد

شرعه الله سبحانه وتعالى لحفظ خصوصيه الإنسان وحفظ العرض وعدم الانتهاك بين اهل البيت الواحد

2. اداب الاستئذان عند تزاور الناس بعضهم بعض واصبح ذلك ضروري في زمننا الحالي لكثرة الانشغال والعمل ولتسارع الوقت وعدم معرفه الناس

3. نهى النساء يبدن زينتهن الا ما ظهر منها
ان كشف العوره بدايه الرتكاب الفواحش وحكم مشروعيه اللبس واجب ان الجسم له حق يوم القيامة

4. امر بالصبر وحث عليه كثيرا
ومن يصبر ينال الفوز بالجنة وصبر على النعمة والطاعة والمعاصي والحكمة من الصبر الثواب والجنة وبشائر الانسان ان يترقبها باذن الله

5. أمر برد التحية باحسن منها او مثلها
ولقد امرنا الله بإلقاء التحية وهي تزيد صله الناس فيما بينهم

6. حظ على العفو والصفح في اكثر من ايه
الناحية الاقتصادية يعتبر الاقتصاد قوه داعمه للجهه التي يمتلكها على مستوى مؤسسات او دولة او فرد وال يمكن وجود قوه دون وجود سيطره و لا يمكن ان تستمر وترتقي إلا اذا كانت الناحية الاقتصادية موجوده بشكل كبير لا يمكن للانسان ان يتقدم او يتزحزح اذا لم يمتلك المال او يفقد الدراسات الاستراتيجية لتطوير الاقتصاد لديه فهي قوه كبيره لدفع الحضارات الى الامام
اذا كان اقتصاد الدوله كبير فستكون قوتها الدفاعيه كبيره جدا لأن الاقتصاد يجذب المال واذا لم يكن الاقتصاد مدار بشكل كبير جدا وبطريقه كبيره واذا لم تبحث عن مقومات لدعم ذلك يمكن تطوير اقتصادك
النظره الاقتصادية تقوم على دعامتين اساسيتين الانتاج والتوزيع
قبل الاقبال على اي مشروع يجب عمل خطه استراتيجيه
قواعد القران التي وضعت لتنظيم الاقتصاد

1. مبدا العمل
خلق الله الناس طبقات وهناك حكمه من ذلك فمنهم المهندس والطبيب والمعلم والتاجر والعسكري وتلك طرق مثل لكسب العيش والمال دعامة اساسيه لمن يقوم عليها مبدا العمل مبدا من المبادئ التي حثنا عليها الدين السالبي وال حرج في العمل

2. الزكاه
ركن اساسي من اركان الاسلام وهي من اهم الأسس القائم عليها المجتمع كما انها تقتل من الفوارق والطبقات وتزيل الحقد والغل والحسد في قلب الفقير تجاه الأغنياء ان الزكاه مرتبطه بالصلاه فقد ذكرت اكثر من 33 مره ففي الزكاه لصالح شؤون المجتمع والصلاة صله بين العبد ورب الصلاه اصالح النفوس والزكاة لصالح لشؤون المجتمع

3. الربا
من الامور المعروفة في الاسلام ورد تحريم الربا في القران الكريم والسنة النبويه قبل السالم والربا زياده في الماء المقابل تأجيل موعد السداد فأتى السلام وعد ان المرابي سيعذب عذاب اليم

4. الميراث
احد فروع الفقه في الاسلام وهو واجب مشرعا وله قوانين وتوجيهات ورده في القران والسنة الكثير من الدله الشرعيه بما يخص الميراث
الاية التي تتكلم عن الميراث اختتمت ب تلك حدود الله فلا تقربوها..

الناحية الادبيه والعلميه
لقد نزل القران الكريم باللغة العربيه لذلك لم يواجهوا اي مشكله واصبح العربي يتحدث اللغة العربيه بطلاقة وفصاحه، عرف العرب بانهم افصح الناس لسانا وابينهم بيانا وبنزول القران الكريم اتقن العربيه وكانت البلاغه معروفه لديهم وجاء القران أحكم آياته فصلت كلماته فيهمهم واستثار اعجابهم، اللغة العربيه في العصر الجاهلي للشعر العربي في المعلقات المشهوره وفي التأثير بالجاهلين وكذلك الحكم البليغ الذي أثر عند علماء العرب

قيل عنها انها لغة فصيحى والسن بليغه وانساب صحيحه واحساب شريفه وهى اعذب من هواء الربيع والين من سلسبيل المعين وقوامه فى الاسلام القران الكريم والحديث النبوي الشريف

بقيت اللغة العربيه لغة لفكر العلماء العرب والمسلمين واصبحت لغة البلد والعلم والعلماء فى جميع ارجاء الدوله الاسلاميه وهى لغة التعبير عن حضاره عرفها العالم اجمع فى العصور الوسطى اشهر ما كتب العرب المعلقات وسميت بهذا الاسم النها تشبه العقود النفيسه تعلق بالأذهان وكانت تكتب بماء الذهب مثل معلقه ابن

شداد ومعلقه امرؤ القيس معلقه زهير بن ابى سلمى عرف ايضا عند العرب الخط العربى وارتبط ارتباط وثيق فيها وكتبت به حروف اللغة الفارسيه و الكردية والتركيه كما انها طبيعيه الخطوة ممتازة به من حروف وما فيها من مرونة مطاوعه وقابله للمد واستداه وتشابك وتداخل هيا لها فرص التطور والزخرفه فكتبت الحروف بالآلاف الهيئات

عرف ايضا الخط الكوفى والخط النسخ والثلاث والرقعه واحتل الخط العربى مكانه الصداره فى الفن العربى الاسلامى الامر الذى جعل وسيله تعبير عن الحضاره والخط العربى وسيله التعبير عن الحضاره لما ممتاز به من اشكال وهناك ايضا الخط الكوفى كما ان القران الكريم دستور المسلمين والمصدر الأساسى و أنزله الله تعالى على مدى 53 سنه وجمع فى عهد ابو بكر وقد تولى هذه المهمه زيد بن ثابت

كما ان العرب اول من امن بالدعوه الاسلاميه ونشرها وتطبعت الحضاره الاسلاميه بطابع عربى والعرب هم ماده الحضاره الاسلاميه وكان لهم علاقات تجاريه وغيرها مع الدول المجاوره اثرت العرب فى الحضارات وهناك الكثير من تعلم اللغة العربيه واتقنها منهم الفارسيين ويعتبر العرب فرسان الكلام وتبين ذلك من خلال الخطب والأحاديث خص العرب بالبلاغه والحكم على ما يخص به غيرهم وكانوا يعرفون بضرايه اللسان كان عند العرب ادب وفصاحه وبلاغه، الكثير من العرب اشتهروا وعرفوا وتمتعوا ولهم مؤلفات كثيره وهناك الأطباء وهناك المهندسين وغيرهم حتى اخذ الغرب منهم

اكثر من ذلك حث الاسلام على تعلم القراءه والكتابه وتعلم اللغات وعندما نزل القران ظهر العرب ببلاغته وفصاحته واسلوبه موضوعاته

وتحول العرب من موضوعات قليله الاهميه الى موضوعات امثل منها التحريض على الجهاد ونشر الدعوه وهدايه الناس وخاطب القران العقل

لغى الاسلام الواسطه بين العبد ورب وجعل العمل هو المسيطر الوحيد وجعل العلماء العلوم تستند على العمل وليس النقل وعملوا على التوفيق بين العمل والدين

وجه الاسلام نظر الانسان الى الكون ودعاه الى التأمل والانتفاع به والطلب بالعمل الدؤوب والسعي المستمر لغايه باقيه خالده الاسلام فى حضارته واقعي صادق فى خدمه البشرى

ابتكر المسلمون علوم جديده اسمها كما هي بالعربيه منها الكيمياء وعلم الجبر وعلم المثلثات كما انا من ابتكر المنهج العلمى هم علماء المسلمين بالبحث والكتابه والذى يعتمد على التجربه والمشاهده والإستنتاج

كان هناك فضل للعلماء بالعلم والتعليم والتعلم وكانت هناك كتب جغرافيه عامه كتاب المسالك والممالك واصله كتاب ضفه جزيره العرب وكانت كتب الرحاله موجوده سابقا كما ان العرب امتازوا بالفلسفه وكان هناك فلاسفه عرب مسلمين مشهورين مثل

الكندى وابن رشد وامتاز العرب بالعلوم الطبيه وكان هناك اطباء مشهورين منهم ابو بكر الرازي يعتبر غالينوس العرب وله مؤلفات وكتب عديده وابن سينا الذى جمع الطب والرياضيات وابن زهير وابن النفيس والزهرائى كما اشتهر العرب بالكيمياء والصيدله واهتم خالد بن يزيد بترجمه كتب الكيمياء اليونانيه الى العربيه كما اشتهر العرب بالفنون عندما جاء الإسلام ابعد عن تصوير الأشخاص والمخلوقات ذات الروح واختار الفن العربى بشخصيه واحده رغم تعدد مراكز وتباعد اقطاره كان هناك مدن عربيه مشهوره الامور السابقه منها البصره والكوفه والقاهره وقرطبه كما ان العرب اهتموا بالمساجد

الناحية السياسيه

هناك صفات عديده امتاز بها الرسول صلى هلا عليه وسلم اثناء قيادته الاسلاميه فامتاز بالصبر وكان صبره على الأذى كبير كما امتاز بالصفح وكان يقبل الأعذار وكان يصل من يقطعهم من الأرحام ويعطى من منحه وكان لا يتعامل مع احد باي سوء وكان متواضع ويزور الضعفاء ويعود المرضى نتيجة للسياسه التي انتهجها النبى والتي تعبد تعتبر سلوكيات للرسول صلى هلا عليه وسلم وهى مستمده من القران الكريم الذى نزل فى شهر رمضان ويحتوي مجموعه من الاوامر والنواهي وهى مستمده ايضا من السنه النبويه، كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نظر ثاقب ورأى صائب وعندما استقر به المقام فى المدينه كانت اول اعماله المؤاخاه بين المهاجرين والأنصار وكان لهذا الإخاء اطيب الثمرات حتى انهم كانوا يتوارثون به ارث مقدما على ارث القرابه

سجلت سياسته الرسول صلى الله عليه وسلم الحكيمه من خلال العقد الذي عقد بين المسلمين واليهود والذي وعدهم فيه واقربهم على دينهم واموالهم وان بينهم وبين المسلمين النصر على دهم يثرب والمدينه وان كان بين اهل هذه الصحيفه من حدث واستجار يخاف من يخاف فساده فردده الى الله سبحانه وتعالى ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم

كان النبي صلى الله عليه وسلم ذو فكر صائب في صلح الحديبيه عرف النبي صلى الله عليه وسلم بالصفح والعفو عندما تمكن اهل قريش ومن فتح وتوقع الكثير من الناس كانوا يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم سيقوم بالعقاب جزاء بما فعلوا قريش مع أصحابه لكنه امتاز بالصفح والعفو هذا ما يسمى العفو عند المقدره ولو شاء النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقم لنفسه او لأصحابه لفعل لكن كيف وقد قيل في النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله واثق لخلق عظيم نتيجته السياسه الحكيمه والرشيد الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الناس في دين الله افواجا هناك سمات عديده امتاز بها المجتمع العربي الإسلامي وهي سمات شريفه وحميده ومظاهر كريمه منها

1. الإيمان برب واحد
2. القضاء على المشاحنات والمنازعات
3. تهذيب الأخلاق وبث فيهم روح المحبه
4. نادى بالايفاء والمساواه
5. دفعهم الى الجهاد في سبيل الله
6. اوجد لهم تشريع وافي لكل متطلبات الحياه
7. اشعر العرب بانهم يستظلون بظل حكومه لها دستور واحد يلجؤون اليه جميعا ولها رئيس مطاع يحب الجميع ويحترمهم ويحبونه

كان هناك مدح للدين الإسلامي من عدد كبير من المستشرقين بشكل عام اشاروا فيها بالدين الإسلامي محمد صلى الله عليه وسلم ومن هؤلاء كارليل، جوستاف لوبون، ويلز

يعتبر الاسلام نظام دين ودولي وجاءت مبادئه اساسيه وجوهرية للبناء الاجتماعي انطلاقا من التشريع الديني والسياسي والإقتصادي والتربوي في كل مجالات الحياه

جاء القرآن الكريم والسنة النبويه بالنظام السياسي لأنه يعتبر المكون الاول لنظام السلام الكلي ونظام الحكم وهو مجموعات المبادئ السياسيه التي تحدد العالقه بين الحاكم والمحكوم حيث حدد السالم القواعد الساسيه النظام السياسي في السالم وهي وجوبية السلطة الحاكمه بالنص القرآن والسنة النبويه، اقامه العدل، الشورى، السعي لتحقيق سعادته البشر في الدنيا والحره، الحريه والمساواه

يعتبر منصب الحاكم في الاسلام تكليف وليس تشريف لانه مسؤول امام الله سبحانه وتعالى ثم امام الأمة لذلك رأى بعض الفقهاء وظيفتين رئيسيتين اقامه الدين الإسلامي وتنفيذ احكامه والقيام بالسياسه الدوله كما رسمها الاسلام

الحضاره العربيه في الحديث عن الحضاره العربيه نشير الى حضاره اليمن واهل اليمن هم اصل الحضاره وقسم المؤرخون القدامى تاريخ العرب قبل السالم الى قسمين العربي البانده وهم العرب الذين بادت قبل الاسلام وهم اقوام عاد وثمود والعمالقه

والعرب الباقيه القحطانيه من حمير ونحوها من اهل اليمن والعدنانيه في الحجاز وما يليها العرب العربيه هم العربي الصليون القحطانيون اهل اليمن

العرب المستعربه هم الذين تناسلوا من ذريه اسماعيل ابن ابراهيم عليه السالم من ذريته

العصر الجاهلي مصطلح يطلق على الفتره الزمنيه السابقيه لظهور الاسلام والجهل مصدره الاشتقاق الجهل بالدين الحق وليس الجهل بمعنى المعرفة المتتبع بحياه العرب يرى ان لهم درجه من العلم والمعرفه منها القراءه والكتابه حيث كانت منتشره وخاصه في بلاد اليمن والحجاز ولم تكن مقصوره فقط على الرجال كانت مكه المكرمه طريق تجاره للعرب ومن المؤكد ان التجار يحتاجون الى القراءه والكتابه كما اشتهر العرب بالصناعه حيث تفوق العرب بعدد من الصناعات

صناعه الاسلحه،، صناعه الشبح،، التصوير على الاقمشه والجدران،، نحت التماثيل من الحجر والمعادن والخشب
اشتهر العرب ايضا بالهندسه خاصه الهندسه المعماريه فن العماره بدليل بناء المدن والقصور ثم السدود وسد مأرب ونظام الري
اشتهر العرب في علم الفلك والتنجيم وعرفوا الاهتداء بالنجوم وسقوط المطر واشتهروا بالضيافه والفراسه
الضيافه الإستدلال بتقاطيع الجسم على صحه النسب وبطلانه
الفراسه الاستدلال على الأشياء من هيئه الانسان وشكله ولونه طريقه كلامه

الريافه معرفه مواطن الماء
الحضاره الفارسيه اقتبس العرب ايضا بعض الالفاظ الفارسيه وعربوها مثال الكعك الفيروز الصندل الصولجان الصك
كان هناك اثر من الناحيه الاجتماعيه فتاثر افكار الناس وسلوكهم بالثقافه التي يعيشونها ويعاشرون اهلها فتظهر اثر السلوك
الفارسي مثل الاكثار من الشراب الإقبال على الملذات والمجالس الغناء ومظاهر التفتك

وكان مثل هذا السلوك يشكل خطر مؤكد على الخلق الإسلامي الذي يدعو الى الحفاظ على النفس الذكيه والجسد الطاهر مع
الاستمتاع بالحلال من الطيبات

الحضاره اليونانيه والرومانيه الحضاره اليونانيه تعتبر من اولى الثقافات العالميه والتي كان لها اثر كبير في الحضاره العربيه من
مزوج ثقافتها من فلسفه ورياضيات وطب وعلوم طبيعيه واجتماعيه وادبيه كان تاثر العرب بهذه النواحي مختلفه ومتباينه وكان
من اهم التأثيرات تاثير في مجال الفلسفه فكانت المدرسه الفيثاغوريه والتي اهتمت بالعدد واثبات تناسق الكون فقد اثرت عند
اخوان الصفا

تاثر الفالسفه المسلمون بالفالسفه اليونان
1. سقراط والذي وجه غايه الى الفلسفه الطبيعيه واكتشاف الحقائق ومعرفه المثل

2. افالطون الذي قال ان الإنسان مؤلف من جسد ونفس واثرت هذه الفلسفه في الصوفيه وابن سينا والغزالي و ابن رشيد
واشارت الموسوعات الاسلاميه الى ان افكار افالطون لها اثر كبير في كثير من المفكرين مثل ابن خلدون

3. ارسطو كانت نزعته الفلسفيه الطبيعیه ومن ذلك نشأة العلوم الوصفيه المختلفه شملت فلسفه ارسطو العلوم بكاملها منها
الطبيعيات و الرياضيات و الإلهيات وعلم الخالق و السياسه تفهم الحقائق العلميه علم المنطق وهو مفتاح التفكير الصحيح
وظهرت نتيجته التوفيق بين الفلسفه الوثنيه والدين اليهودي وبين الفلسفه والدين المسيحي
ظهرت نزاعات جديده اهمها الافلاطونية الجديده الفيثاغوريه الجديده وكان لها اثر كبير في المفكرين العرب بعد عصر الترجمه
اخذ علماء المسلمين يوفقون بين الفلسفه و الدين على ما جرى في الاسكندريه ايام الرومان ترجمه عربي ايضا كتب ابو
قراط في الطب و اضافوا اليه معلومات جديده وكذلك كاليينوس ومؤلفاته في الطب والذي ترجم الكثير
منها الى اللغة العربيه كما اشتهر طاليس في العلوم الرياضيه وبلغت دورته على يد ارخميس الذي اكتشف الكثير من القوانين
المعلقه بالعلوم الطبيعيه والرياضه ثم ظهر بطليموس في القرن الثاني بعد الميلاد والذي اهتم بعلم الفلك والرياضيات وترك كثير
من المؤلفات المجسطي وقد ترجمه العرب فيما بعد تاخذ الحضارات بعضها من بعض لأنها تعتبر تراث انساني ملك لجميع البشر
وليس حال بأس من ان تستفيد الشعوب من بعضها

دعا الاسلام المؤمنين الى طلب العلم والمعرفه في كثير من آيات القرآن الكريم والاحاديث النبويه الشريفه

اليونان امه ذات حضاره عريقه طوقت بالفلسفه والأدب والعلوم والظاهره فيها مفكرون مشهورون امثال سقراط وافالطون
وارست وانتشرت الثقافه اليونانيه في المشرق
امتزجت الحضاره اليونانيه بالرومانيه ولا سيما في تشريع القوانين وهندسه الطرق واثرت فيها

الحضاره اليونانيه كامله شامله هي ثروه طالت كل ما انتج العقل والعاطفه والذوق والفلسفه والرياضه والفلك والعلوم الطبيه
والأدب والتاريخ والسياسه والفنون الجميله عبرت عنها مدارسها في جندياپور وحرث والإسكندرية حيث اثار المستشرق لياسي
اولي في كتاب المتحدث عن الفكر العربي بان التراث اليوناني ترجم الى العربيه عبر خمس طوائف منها الناطره والتي كانت اكبر
ناقله للطب

عندما فتح المسلمون البلاد والتي تكثر فيها مراكز اليونانية في الشام ومصر والعراق اسلم بعض اليونانية وبقي بعضهم محتفظ بدينه يدفع الجزية وبقيت هذه المراكز مفتوحة دون تدخل السلطة الاسلاميه في شؤونهم اذا احتدم النزاع الديني فيما بينه ومن اشهر الفلاسفة في العصر الاموي يعقوب الرهاوي والذي ترجم الكثير من كتب الالهيات اليونانية وافتى انه يحق لرجال الدين النصارى ان يعلموا اولاد المسلمين التعليم الراقي وهذه الفتوى تدل على اقبال بعض المسلمين على دراسه الفلسفه اليونانية في ذلك العصر فترد النصارى في تعليمهم ولكن بعد ذلك ظهرت الفرق الاسلاميه المعتزله الصوفيه اخوات الصفا وتأثرت ببعض المذاهب الفلسفيه في مجال الأدب عندما فتح العرب بلاد الخاضعة للرومان لم يتأثروا بالاداب اليونانية التي كانت سائده في بلادهم لإنشغال العرب بالفتوح ولأنهم كانوا محافظين على تراثهم في الشعر الجاهلي متعصبين له كما انهم لم يأخذوا شيء من ادب اليونان الوثني لمخالفته لمبادئ الاسلام وانهم المثل العليا الذي يتمتع بها الاسلام تختلف عما كان عند اليونان والرومان

من ناحيه اخرى

اقتبس العرب بعض الكلمات اليونانية مثل السطور الترياق النقرس بالاضافه الى الحكم اليونانية كحكم سقراط وافلاطون وارسطو في مجال الحياه الاجتماعيه كانت الحياه اليونانية والرومانية بعيدة كل البعد عن معيشه العرب ولم تكن قريبه منهم فكان لليونان

والرومان نظم سياسيه واجتماعيه عهد للعرب بها وانواع من اللغو وضمن هذا المجال اشار بعض المستشرقين الى ان الفقه السالمي تأثر كثيرا بالقانون الروماني معلنين ذلك بان المحاكم الرومانيه الموجوده في بلاد الشام والتي فتحها العرب استمرت في عملها زمنا ووضحوا بان الفقه الاسلامي اخذ عنه القانون الروماني اما مباشره او عن طريق التلموذ

نظم الحكم ديمقراطيه الاسلام الشورى هي الفه للجماعه وسبب الى الصواب وما تشاور قوم قط الا هدوا لارشاد امورهم في القران الكريم والسنة النبويه يظهر ان الحكم في الاسلام يقوم على الشورى لان الله تعالى امر المسلمين شورى بينهم كما امر الرسول بالمشهوره مع ما تكفل به من ارشاده ووعده به من تاييده حين قامت دوله الاسلام بالمدينه وتم تكوينها بالمعاهده التي عاقدتها الرسول بين المسلمين ويهود المدينه وعدهم فيها واقربهم على دينهم واموالهم وكان من شروطها المساواه بين الطرفين وتعهده اليهود بالدفاع عن المدينه اذا هاجمها عدو كان الرسول يستشير اصحابه في كل ما يعرض من امور ليس فيها حكم من الله تعالى ويعمل بمشورتهم شاور اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فخرج وكان يستشير اهل بيته وخاصه في حديث الافك

الخلافه هي حمل الكافه على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الدنيويه والاخرويه الراجعه اليها وهي الامامه موضوعه لخلافه النبوه في حراسه الدين وسياسه الدنيا والخليفه هو القائم بحراسه الدين وسياسه الدنيا عن النبي

وظيفه الخليفه كان للنبي وظيفتين

1. ان يبلغ عن الله ما امر بتبليغ بحكم رساله التي اختير لادائها
2. يوجه المسلمين نحو الخير ويبعدهم عن الشر وهو الذي يحكم بينهم بما انزل الله وهو القائد للجند حتى لا يفشل المسلمين وتذهب ريحهم

وجوب نصب الخليفه يجب ان يكون نصب الامام العادل يقيم فيها احكام الله

شروط الامامة

العلم والعدالة والكفايه وسلامه الحواس والاعضاء

اختلفت اراء المسلمين في الخلافه وكان مدار بحثهم في امرين

1. البيت الذي يكون منه الخليفه
2. الشكل الذي به ينتخب الخليفه

بيت الخلافة

لم يشير الكتاب الى اي اشاره لتعيين بيت او شعب يكون منه خليفة المسلمين وبعد وفاه الرسول كان الناس فريقين الاول يرى عدم تخصيص الخلافة ببيت من البيوت والثاني يرى تخصيصها وهذا الفريق تقسم الى قسمين الاولى تخصيصها بقريش والثانية تخصيصها بالقرابة القريبه من رسول الله

شكل الانتخاب لم يرد عن النبي انه اوصى بالخلافة لاحد من بعده وكان لشكل الانتخاب ثلاثه طرق الطريقه الاولى طريقه الانتخاب الاستشاريه الطريقه الثانيه طريقه العهد وهي ان يعهد الخليفة الموجود الى شخص اخر من بعده الطريقه الثالثه طريقه الاختيار الشورى من افراد يعينهم الخليفة الموجود

**الخلفاء ايضا استشاروا في امور ليس فيها نص من كتاب ولا سنه ان انتخاب الخلفاء الراشدين كان يتمشى مع السوره التي جاء بها القرآن والتي نادت اليها السنه النبويه،، لم يحاول احد الخلفاء ان يجعل الخلافة وراثيه،، كان الخليفة بعد انتخابه يخطب الناس مبينا منهجه في الحكم وسياسه التي اعتزم السير عليها

الخلافه ونظم الحكم الاخرى

كان نظام الخلافة نظاما جمهوريا وكان يشبه نظام الملكيه المطلقه وكانت سلطه الخليفة مقيده بالعمل بما في كتاب الله وسننه رسوله وكانت الخلافة تقوم على احترام راي الامه والغاء الفوارق بين افرادها

الوزاره هي اسماء الرتب السلطانيه الوزير يحمل عن الخليفة افعاله وصفه الوزير يكون الامين العفيف والناصح الصدوق ويؤمن على اسرار واموال الدوله وصحه تدبيره في امورها

صفات الوزير يكون زاعف في اخلاقه واستقامه في طرائقه مهذب وحكيم ويحفظ الاسرار ينطق العلم وله تواضع العلماء وفهم الفقهاء

الحاجه الى الوزاره لان الامام لا يقدر مباشره على جميع تدابير الامه الا باستنابه ونيابه الوزير المشارك له في التدبير اصح في تنفيذ الامور

تاريخ الوزاره الوزاره فارسيه الاصل وهي عرفت من قبل في بني اسرائيل وكانت موجوده في عهد النبي حيث كان الغرض منها المعاونه والمؤازره وفي عهد الخلفاء حيث كان ابو بكر يستشير الصحابه ويستعين بهم وفي عهد الامويين لان الخلفاء احتاجوا الى من يستشيرون ويستعينون به في سياسه دولتهم ومهام امورهم الوزاره في عهد العباسيين في عهدهم تم اتباع الوزاره وسمي الوزير وزيرا اما قبل ذلك كان يسمى كاتب او مشيرا واول وزير لاول خليفة عباسي هو حفص بن سليمان فوض الامور اليه وفي اواخر الدوله العباسيه تقلص نفوذ الوزراء بتقلص نفوذ الخلفاء فاصبحت الوزاره كالخلافه اسما بلا مسمى فاسقطوها وابدلوا بها اماره الامراء امير الامراء هو لقب منحه الخلفاء العباسيون لامراء الدول الاسلاميه الصغرى الوزاره في الاندلس قسموا الوزراء فكان لحسان المال الوزير وللترسيل وزير الوزاره في دوله الترك بالمشرق كان الوزير الذي يقف بالناس على حدود الاداب في اللقاء والتحيه في مجالس السلطان

انواع الوزاره

وزاره التنفيذ وهي حال ما يكون السلطان قائما على نفسه وزير التنفيذ هو وسيط بين الامام وبين الولاه وتجهيز الجيوش ويعرض عليه ما ورد من مهم لا يشترط لتعيين التقليد او عقد او صيغه معينه وانما يكفي فيها مجرد الاذن وزاره تفويض وهي حال ما يكون الوزير مستبدا عليه اللي هي من توزر الامام وفوض اليه تدبير الامور دون الرجوع اليه فالوزير هنا ذو ولايه عامه وليس مجرد وسيط

ومن شروط تقليدها ما يشترط في الامامه الى النسب وحده وهو شرط فيه خلاف في الامامه نفسه وطريقه تعيينه لا يكفي مجرد الاذن بل لا تتعد الا بعقد وصيغه معينه فهي ولايه تفتقر الى عقد والعقود لا تصح الا بالقول الصريح فتكون بلفظ يشتمل على شرطين احدهما عموم النظر والثاني النيباه
سلطات الوزير كل ما صح من الامام صح من الوزير عدا ثلاثه اشياء 1. للامام ان يعهد بولايه العهد الى من يرى وليس ذلك للوزير

2. للامام ان يستعفى الامه من الامامه وليس ذلك للوزير

3. للامام ان يعزل من قلد الوزير وليس للوزير ان يعزل من قلد الامام

الفرق بين الامامه والوزاره

احدهما يختص بالوزير وهو مطالعه الامام لما امضاه من تدبير لنلا يصير بالاستبداد كالامام والثاني مختص بالامام وهو ان يتصفح افعال الوزير وتديره الامور ويستدرك ما خالفه لان تدبير الامه اليه موكل وعلى اجتهاده محمول

تعدد الوزراء

يجوز للخليفه ان يقلد وزيريه تنفيذ على اجتماع وانفراد ولا يجوز ان يقلد وزيرى تغويض على الاجتماع ويجوز له ان يقلد وزيرين وزير تغويض ووزير تنفيذ

الحجاب

الحجاب هو الذي يتولى الاذن للناس في الدخول على السلطان وكان الخلفاء لا يحجبون احد عن ابوابهم ولكن الامويين كان عندهم الحجاب بعد حادثه الخوارج وكان الحجاب يشغل منصب رفيع في الدوله بمن يحجب السلطان عن العامه ويغلق بابه دونهم ويفتحه لهم على قدره في مواقيته مراعي مقامها واهميه اعمالهم

وفي الدوله العباسيه حجبوا العم عن الخليفه فاصبح لهم حجاب اخر اخص من الاول وهذا الحجاب الثاني يقضي الى مجالس الاولياء وعدت منزله الحجاب في ايامهم بارتقاء الحضاره الاسلامي فاصبح يستشار في كثير من مهام الدوله وغدا له نفوذ في توجيه سياستها

والحجاب في الدوله الامويه بالاندلس كانت لمن يحجب السلطان عن الخاصه والعامه ويكون واسطه بينه وبين الوزراء

الحجاب في افريقيا ومصر لم يكن لها اسم للبداهه التي كانت فيهم

والحجاب في عهد المماليك لم تقتصر مهمه الحجاب على ادخال الناس على السلطان بل تجاوزتها الى الفصل فيما يحدث بين الامراء والجنود ثم اتسعت سلطته حتى يقضي بين المغول الذين استوطنوا مصر لاحكام السياسه التي وضعها جنكيز خان

الكتابه العربي الاميه لا تقرا ولا تكتب الا قليلا منهم وحين تسعت الفتوحات الاسلاميه ودونت الدواوين ظهرت الحاجه الماسه للكتابه فعين الرسول عليه الصلاه والسلام كاتب لكل ولايه يكتب في ديوانها لما انتقلت الخلافه الى بني اميه تعددت مصالح الدوله فتحدد الكتاب وصاروا خمس

كاتب الرسائل يخاطب الملوك والامراء والعمال وغيرهم

كاتب الخراجي دون حساب الخراج داخل وخارج

كاتب الجند يقيد اسماء الاجناد وطبقاتهم ونفقات الاسلحه وغير ذلك

كاتب الشرطه يكتب التقارير عما يقع من احوال القاندين

كاتب القاضي يكتب الشروط والاحكام

اهم الكتاب كاتب الرسائل وقد يسمى كاتب السير وهو يد الخليفه مستودع سره وفي ايامهم كانت هذه الرتبه رفيعه المنزل وكان الكاتب ينفرد بالامر دون الخليفه فكان يصدر السجلات ويكتب باخرها اسمه ويختتم عليها بخاتم السلطان واول من وقع على الرقاع

والقصص بين يدي الخليفة جعفر بن يحيى ولي سمو هذه المرتبة كان صاحبها لا يتخير الا من ارفع طبقات الناس واهل المروءه والحشمه و في عهد الفاطميين كانت الكتابه تلي الوزاره في الرتبته وكان الكاتب يقوم بعمل الوزير اذا رأى الخليفة الاستغناء عنه

تدوين الدواوين

الديوان موضوع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنه من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال بدء تدوين الدواوين لم يكن على عهد الرسول وعهد ابي بكر ديوان لاحصاء الاموال وضبط العطاء فلما كان زمن عمر كثر المال وتوسع البلاد وكثر الناس فدوينت الدواوين لوجود الدعاوي

بقي ديوان الخراج والجبايات بعد الاسلام على ما كان عليه من قبل ديوان العراق بالفارسيه وديوان الشام بالروميه وكتاب الدواوين من اهل الذمه من الفريقيين

الدواوين في عهد الامويين

ديوان الجند وديوان الخراج وديوان الرسائل وديوان الخاتم وديوان البريد

ديوان الجند الديوان الذي يحصر جند كل اماره ومعطياتهم وكل ما يختص بهم فهو يشبه ديوان وزاره الحربيه ديوان الخراج ينتظم جميع حسابات الدوله من دخل وخرج فهو يشبه ديوان وزاره الماليه ديوان الرسائل الديوان الذي كانت تصدر منه الرسائل الى الامراء والعمال والاشراف على ما يرد منه من الرسائل في الامارات المختلفه

ديوان الخاتم الديوان الذي كان يقوم بانتظمه الدوله وهو ديوان به نواب فاذا صدر توقيع من الخليفه بامر من الامور احضر التوقيع الى ذلك الديوان واثبت نسخه في وختم بشمع وكان ديوان الخاتم من اكبر الدواوين منذ ان انشأه معاويه

تعريب الدواوين كان لتعريب الدواوين اثر مزدوج من الناحيتين السياسيه والادبيه فمن الناحيه السياسيه اصبحت لغه الدواوين هي اللغه العربيه مما ساعد على تقلص نفوذ اهل الذمه والمسلمين من غير العرب ومن الناحيه الادبيه اصبحت اللغه العربيه لغه التدوين فنقل اليها كثير من الاصطلاحات الفارسيه والروميه وابتدت تظهر طبقة الكتاب من ذلك الوقت

الدواوين في العهد العباسي ديوان الزمام ديوان الاحداث والشرطه ديوان الاكريه ديوان البريد ديوان الزمام هو ان الدواوين تجمع لرجل يضبطها بزمام يكون له على كل ديوان وهو من اعظم النظم التي ادخلها الخليفه المهدي وهو يشبه ديوان المحاسب اليوم ديوان الاكريه كان يشرف على القنوات والترع والجسور فهو يشبه وزاره الاشغال في زمننا ديوان الاحداث والشرطه كان عمل خاص بالاحداث التي تقع في الدوله وواجب الشرطه نحو هذه الاحداث فهو قريب الشبه من وزاره الداخليه في ايامنا كان ديوان البريد من الدواوين الهامه في بغداد

القضاء هو الفصل بين الناس في خصوماتهم حسما للتداعي وقطعا للتنازع

القضاء في عهد النبي لما استقر به المقام في المدينه عقد عهدا بين المهاجرين واهل المدينه من المسلمين واليهود واصبح هو القاضي الذي يفصل بين اهل المدينه المسلمين واليهود ويقضي فيما يكون بينهم من حدث او اشتجار ولم يكن في ذلك الزمن قاض غيره صلى الله عليه وسلم فقد ازال الاسلام ما كان بينهم من الشحناء والبغضاء والفرق بين قلوبهم وكان يحكم بينهم بما انزل الله امتثالا لقوله لم يحكى ان الرسول خصص رجلا بالقضاء ولكن كان يعهد الى بعض ولاء الاقاليم في تولي امور الولايات واحيانا كان يعهد الى بعض اصحابه بحل بعض الخصومات

القضاء في عهد الخلفاء الراشدين ابو بكر اسند القضاء الى عمر بن الخطاب وفي عهد عمر لمن انتشر الاسلام استدعى ذلك توليه قضاه مستقلين عن الامراء سنه عمر للقضاء دستور كان القضاء في زمن الخلفاء مستقلا ذا منزل رفيعه وكان القضاء

يقولون من قبل الخليفة او الوالي اذا كانت ولايه عامه لم يكن للقاضي كاتب او سجل تدون فيه الاحكام لان الامر لم يكن يدعو الى شيء من ذلك فالقاضي هو الذي يقضي وهو الذي ينفذ ولم يكن في زمن الرسول ولا في زمن الخلفاء سجن

القضاء في عهد الامويين تميز القضاء في عهد الاميين بميزتين انا القاضي يحكم باجتهاده يعني ليس من نص كتاب ولا سنه اذ لم تكن المذاهب الاربعه المعروفه الثانيه ان القضاء لم يكن متأثر بالسياسه فقط كان القضاء مستقيلين في احكامهم ولا يتأثرون بميول الحاكمين وكان قضاءهم نافذ على الولاه وعمال الخراج

القضاء في العصر العباسي من اهم مظاهر تطور القضاء في العصر العباسي

1. ضعف روح الاجتهاد في الاحكام لظهور المذاهب الاربعه واصبح القاضي يحكم وفقتي المذاهب الاربعه وكان القاضي في العراق يحكم بمذهب ابي حنيفة وفي مصر بمذهب الشافعي وفي الشام والمغرب بمذهب مالك

2. تاثر القضاء بالسياسه

3. استحداث نظام قاضي القضاء وهو يشبه وزير العدل اليوم واول من لقب بهذا اللقب القاضي ابو يوسف صاحب ابي حنيفة

4. اتساع سلطه القاضي فاضيف اليه استيفاء بعض الحقوق العامه للمسلمين كالنظر في اموال اليتامى والمحجور عليهم

ندرك ان منصب القضاء كانت له اهميه على كثير من مهام الدوله وكان صاحبه يتمتع بنفوذ كبير على انه لم يكن كذلك في كل العصور وانما كان ذلك يختلف باختلاف الاحوال في الدوله الاسلاميه

قاضي المظالم يجب ان يكون جليل القدر ونافذ الامر وعظيم الهيئه وظاهر الالفه وقليل الطمع وكثير الوراء لانه يحتاج في نظره الى سطوه الحماه

النظر في المظالم خطه قديمه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدون ينظرون ويسمعون ظلمات الناس وينصفونهم ويوجد امثله من هذه المظالم

ما حكم من ان عمر بن عبد العزيز خرج ذات يوم الى الصلاه فصادف رجلا من اليمن متظلم فسالوا ما ظلم ما ظلامتك قال غضبني الوليد بن عبد الملك ضيعتي فوجد فيه اصفى عبد الوليد بن عبد الملك ضيعه فلان فقال اخرجها من الدفتر وليكتب يرد ضيعته اليه ويطلق له ضعف نفقته

مجلس النظر في المظالم كان لا يكمل الا بحضور خمس جماعات

1. الحمى والاعوان لجذب القوى وتقويم الجريء

2. القضاء والحكام لاستعلام ما يثبت عندهم من الحقوق

3. الفقهاء ليرجع اليهم فيما اشكل ويسالهم في ما اشتبه واعضل

4. الكتاب ليثبت ما جرى بين الخصوم وما توجه لهم او عليهم من الحقوق

5. الشهود ليشدهم على ما اوجبوا من حق وانظام الحكم

كان اختصاص من ينظر في المظالم واسعا يشمل النظر في تعدي الولاه على الرعيه واخذهم بالعزف في السيره وجور العمال فيما يجيونه من الاموال وكتاب الدواوين فيتصفح احوال ما وكل اليهم فانهلوا بحق من دخل او خرج الى زياده او نقصان اعدوا الى قوانينه وتظلم المسترزق من نقص ارزاقهم او تاخرها عندهم واجحاف النظر بهم

الفرق بين نظر المظالم ونظر القضاء النظر في المظالم سموها دار العدل وقضاء المظالم كان اشد وقعا واسرع نفاضا واوسع مدى واختصاصه يشمل القضاء العالي ومجلس الدوله في زماننا

الحسبه هي امر بالمعروف اذا ظهر تركه ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله فهي وظيفه دينيه لان الامر معرفته عن المنكر فرض حول القائم بامور المسلمين وكانت سلطه القاضي موزعه بينه وبين المحتسب وقاضي المظالم فوظيفه القاضي هي فضل المناعات المرتبطه بالدين بوجه عام وظيفه محتسب النظر فيما يتعلق بالنظام العام وفي الجنايات احيانا ومن اهم ما يقوم به قاضي المظالم الفصل فيما استعصى من الاحكام على القاضي والمحتسب

نشأت الحسبه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تولى هو امر الحسبه نفسه وقلدها غير واتبعها من بعد الخلفاء ثم صارت ولايه من ولايات الاسلام ونظاما من انظمه الحكم التي جرى عليها الولاه والحكام ولم يقتصر الحسب على نفسه بل اشرك غير في القيام بها

شروط المحتسب ان يكون حرا عادلا ذا راي وصرامه وخشونه في الدين وعلم بالمنكرات الظاهره فالحسبه كان ليتولها الا رجل وجيه في دينه وجيه في دنيا وله ان يتخذ الاعمال الذين يثوبون عنه في المدن والاعمال وكانت للحسبه دار خاصه بها فكان المحتسب يطلب جميع الباعه الى هذه الدار في اوقات معينه

عمل المحتسب واختصاصه ان المحتسب يبحث عن المنكرات ويعذر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح العامه مثل المنع من المضايقه في الطرقات والحكم على اهل المباني المتداعيه للسقوط بهدمها وازاله ما يتوقع من ضررها على السابله لا يتوقف حكم على تنازع او استدعاء بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك يرفع اليه ليس له امضاء الحكم في الدعاوي مطلقا

تم حظر اختصاصات المحتسب في امرين الامر بالمعروف ويتناول حقوق الله تعالى مثل صلاه الجمعه والجماعه وحقوق العباد مثل الاشراف على الاسواق وحقوق مشتركه بين الله تعالى والعباد مثل اخذ الاولياء بنكاح الايامى الثاني النهي عن المنكر ويتناول حقوق الله تعالى مثل الافطار في رمضان حقوق العباد مثل الضرب على ايدي من يتعدى على حقوق الجوار ثلاث حقوق مشتركه بين الله والعباد مثل منع اصحاب الدواب من تحميلها ما لا تطيق

القائمون بالحسبه الان يقوم بها كثير من المصالح والوزارات المختلفه فمنها ما تقوم به النيايه العامه كالاعتداء على النفس او المال وما تقوم به النيايه الاداريه كتقصير الموظفين واهمالهم في واجبههم وما يقوم به مجالس الدوله كظلمات الموظفين وما تقوم به الشرطه كملاحظه طرقات وما تقوم به وزاره الصحه كمخالفه الصيادله وما تقوم به وزاره التربيه والتعليم في الاشراف عن المدارس والمعاهد

قفل الحسبه على المجتمع تختلف النفوس في حبها للخير وميلها عنه فهناك نفوس خيره يقودها التناصف الى الحق ونفوس متجوره لا يقودها الاحسان الا العنف ولا يثبها عن الشر الا الشده والخوف فالمجتمع بما في افراده من تباين في الاخلاق يحتاج الى اللين مره والشده اخرى والى العنف تاره والارشاد تاره اخرى فلنحسب الاثري الطيب في النفوس الكريمه والتوجيه الحميد لذوي القلوب الطاهره وحتى النفوس الجامحه كثير ما يؤثر فيها الوعظ ويلطف من جموحها الارشاد

الشرطه الجند الذين يعتمد عليهم الخليفه او الوالي في حفظ الامن والقبض على الجناه والمفسدين وضرب على ايدي المريبين والمذنبين وتاديبهم كانت الشرطه من توابيع القضاء في اول الامر فقد كان الغرض منها تنفيذ احكام القضاء او فرض العقوبات الزاجره قبل ثبوت الجرائم ومساعدته القاضي في اثبات الذنب على مرتكبه واقامه الحدود كحد الزنا وشرب الخمر ثم انفصلت عن القضاء واصبحت وظيفه مستقله

لم تكن الدوله العباسيه عامه التنفيذ في طبقات الناس ثم عظمت في دوله بني اميه بالاندلس ونوعت الى شرطه كبرى وشرطه صغرى جعل حكم الكبرى على الخاصه والدهماء والصاحب الصغرى مخصوصا بالعامه ونصب لصاحب الكبرى وكان صاحب الشرطه يسمى عندهم صاحب المدينه وفي افريقيا الحاكم وفي دوله الترك الوالي

الشرطه في مصر من اهل هم وظائف الدوله وكانت صاحبها من عظماء الرجال واصبحت الشرطه قسمين الشرطه السفلى ومقرها مدينه الفسطاط اثنين الشرطه العليا ومقرهم مدينه العسكر ثم نقلها جوهر الى القاهره بعد بنائها واصحاب الشرطه كانوا يحملون اله من السلاح تسمى الطيرزين وهي عباره عن سكين طويل يحملونها معلقه في اوساطهم

البريد لفظ عربي معناه الرسول او الثابت والبريد يعني ان يجعل الخيل مضمرات في عده اماكن فاذا وصل صاحب الخبر المصري الى مكان منها بقت تعب فرسه ركب غير فرسا مسترحا وكذلك يفعل في المكان الاخر والاخر حتى يصل بسرعه

كان الغرض من البريد توصيل اوامر الخلفاء الى ولادهم وعمالهم اخبار الولاه والعمال الى الخلفاء وكان رقيقا عليهم ينقل اخبارهم اليه كذلك كان يتجسس على الاعداء ويتعرف ما عندهم في البريد من هذا الوجه اشبه بقلم المخابرات في وزاره الدفاع الان

البريد اختراع قديم جدا عرفه الفرس والرومان ولكن الفضل في تقدمه يرجع الى ما قام به دار الاول من ربط اجزاء الامبراطوريه الفارسيه في الشرق الادنى

البريد في الاسلام كان البريد معروف عند ملوك العرب الجاهليه وكان معروف في صدر الاسلام البريد في عهد الاموي ان كان معاويه اول من عنا بالبريد في الاسلام واصبح اداها ما في اداره شؤون الدوله البريد في عهد العباسيين اهتموا بالبريد واعتنوا به عنايه الكبرى واعتمدوا عليه كثيرا في اداره شؤون دولتهم قد بلغ من انتظام اعمال البريد في زمانه ان عماله كان يوافينه بذلك مرتين باليوم كان الخلفاء يعدون عمال البريد عوناً لهم على الاشراف في امور دولتهم وكانوا لا يولون البريد الا الى ثقاتهم من اهل التعقل والدرايه لان على ما ينقلونه من اخبار تتوقف علاقه الخلفاء بعمالهم او بمعاصريهم

البريد في الحروب كانت تنظم اثناء الحرب برد حربيه لشؤون الحكومه وكان للبريد ديوان مركزي في بغداد لتسلم البريد وتقارير المرسله من انحاء البلاد وكان صاحب البريد يعرض على الخليفه الهام منها ويرسل مع ذاها الى الدواوين المختلفه وكانت له محطات على طول الطريق قد ساعدت معالم هذه الطرق اقامته الحكومه التجار في اسفارهم والبريد كان خاص باعمال الدوله وليس لنقل مراسلات الجمهور ثم كان مصلحه من مصالح الدوله وقد يعمد الملوك او الامراء الى الحيطه والحذر فيجعلون بينهم وبين صاحب بريدهم علامه يتفقون عليها سرا فلا يعتمد احدهم كتاب صاحب البريد الا اذا كان مبتسما بتلك علامه ولو كان الكتاب بخط صاحب البريد نفسه وخاتمه

البريد الجوي اللي هو الحمام الزاجل وصل نظام البريد البري ولكنهم خطوا خطوات واسعه في تنظيم نقله وسرعه وصوله واستعمل في ذلك الحمام الزاجل فكان ينقل البريد وسرعه توصيل الاخبار

المراسله بالنار استعملوا في المراسله طريق اسرع من الحمام وهي بناء المناظر او المنار كالابراج العاليه على المرتفعات ونقل الاشارات عليها باشعال النار فينتقل الخبر بها من منظره الى منظره حتى تبلغ المكان المطلوب

البريد في مصر اهتم الخلفاء الفاطميون في مصر بالبريد اهتمام ولا سيما البريد الجوي الذي اعتنوا به واعتمدوا عليه كثيرا حتى افردوا له ديوان وصنفت به بعض الكتب كذلك ارتقى البريد في عهد المماليك فقد وضع له نظاما يكفى الارتباط جميع اجزاء الدوله بعضها بالبعض الاخر بشبكة من خطوط البريد البريه والجويه وكان مركز هذه الخطوط قلعه الجبل التي انشأها صلاح الدين واصبح البريد في عهده يصل الى مصر مرتين في الاسبوع وكان يتفرع الى اربعة خطوط بريه

1. خط الى قوس ومنها الى اسوان وما يليها من بلاد النوبه
2. خط الى عذاب عن طريق قوس وما يليها من سواكن
3. خط الى الاسكندريه
4. خط الى دمياط ومنها الى غزه

الجيش الحرب هي حرب داعيه وقد بين القران الكريم في مواضع السبب الذي من اجله شرع القتال واذن للمؤمنين في الحرب والجهاد وارجعوا الى امرين الاول الدفاع عن النفس عند التعدي والثاني الدفاع عن الدعوه اذا وقف احد في سبيلها بفتنه من امن او بصد من اراد الدخول في الاسلام عنه او بمنع الداعي من تبليغ دعوته ويتبين ان الاسلام لا يريد القتال ولا يهدف اليه الا لغرض دفاع عن النفس او الدفاع عن الدعوه

معامله الاسلام لمخالفه ان سبيل الاسلام في دعوه وفي القتال في سبيل الله توضح العلاقة بينه وبين غيره وهي علاقته يتضائل امام روعتها احدث مبدا عرفه العقل البشري في العلاقات الدوليه العامه

نظام الجنديه لم يكن للعرب في جاهليتهم نظام خاص للجنود لبدائتهم كان لكل رجل يقدر على حمل السلاح يخرج للقتال وكانت اسلحتهم السيف والرمح والقوس ولما جاء الاسلام واذن المسلمين في القتال وجهت في سبيله كان كل مسلم جنديا وله من حي لدينه ما يدفع الى المبادره الى الجهاد والاستشهاد في سبيل الله
لما تولى عمر الخلفه امر الجنود وانشا لهم ديوان خاص للاشراف على شؤونهم وعندما اتسعت الفتوحات الاسلاميه من كثره الغنائم استقر الكثير منهم في المدن خشى عمر ان يخلد بعضهم الى الراحة والتقاعد عن الحرب وان ينصرف الى الثروه فتقدم اليهم بالانصراف الى الجهاد ورتب لهم لاسرهم الارزاق وكان من يتاخر عن الجهاد بغير عذر يعير ويلام لوم من يردع ويردع غيره
بنيت الانصار كالبصره والكوفه لاراحه الجنود وصد هجمات الاعداء

التجنيد الاجباري اللي هو تم الامويين ما بدا عمر من العنايه بالجيش فنظموا ديوان الجنود وعنوا بالجيش ولما استقر لهم الامر تقاعد المسلمون عن الحرب وانصرفوا عن الجهاد فادخل عبد الملك بن مروان نظام التجنيد الاجباري

الحرب من طبيعه البشر وضروره اجتماعيه طالما كانت هناك مظالم واطماع بشريه والاستعداد لها والحذر من كيد العدو ومكره امر لازم لكل دوله تحرص على كيانها وتريد الحياه الكريمه نفسها والاستعداد للحرب يمنع الحرب من اجل ذلك اخذ الاسلام حذره من خداع العدو ومكر واعد للحرب ما استطاع من قوه ومن رباط الخيال الارهاب ذلك العدو وزعزع ثقته في نفسه
المخذلون هناك قلوب مريضه تثبت الهمم وتخضي للناس وتبطنهم وتناصر العدو من استطاعت الى ذلك سبيلا والاسلام يعرف هؤلاء وي تقيهم ويحذرهم واولئك هم جرثومه الوهن في الجيش واسس التخاؤل في الامه

قياده الجن كان النبي هو القائد الاعلى للجيش المسلمين وبعد وفاه تطورت ميادين القتال قد كثرت وعدد الجيوش في الاماكن المختلفه فاصبح العصور على الخليفه ان يقوم بمهمه القياده بنفسه فاسندها الى من يصلح لها ممن عرف بالشجاعه والنجاهه والاقدام والحزم وحسن التدبير والبصر بتعبئه الجيوش والخبره بفنون القتال واعمال الخدعه وانتهاز الفرصه والتماس العزه واذكاء العيون وانشاء الطلائع واجتناب المضايق والتحفظ من البيات وكانت الطاعه لهؤلاء القواد واجبه قطاعه الخليفه نفسه فهو الذي يدوم عنه في اقامه الصلاه وهي اهم وظيفه للخليفه وكان القواد يعرضون الجنود قبل لقاء العدو حتى يطمنونوا عليهم وعلى عدتهم وذلك اقتداء بالنبي

وصايا امراء الجيوش كان النبي يتعهدون القواد والجنود بالنصيحه التي تفيدهم في حسن ادائهم الواجبكم الاول باعتبارهم دعاء للاسلام وفي حصن تسير الجنود والظفر بالعدو فكان النبي اذا بعث السريه او جيشا تقدم اليه بالوصيه وكان صلى الله عليه وسلم ينهي في مغازيه عن النهيه وكان يمنع التفريق في السبي بين الوالده ولدها ومن احسن الوصايا اللي هي ترفق بالمسلمين في مسيرهم ولا تجسمهم مسيرا يتعبهم ولا تقصر بهم عن منزل يرفق بهم حتى يبلغوا عدوهم سفر لم ينقص قوتهم فانهم سائرون الى عدو مقيم حامل انفس والكراع
كان القواد يحافظون على حسن سلوك الجن ويعاقبون كل من يعترض لاهل البلاد المفتوحه بالسوء ولا يقاتلون الا من يقاتلهم ويقف في سبيل دعوتهم وكان لعقيدتهم اكبر الاثر في اقدامهم على القتال واستهانتهم بالمخاطر فان من عاش منهم عاش سعيدا ومن مات مات شهيدا

سمو الاسلام في حروبه نهج الاسلام في الحروب طريق لم يكن معهود من قبل في امه من الامم ولا في شريعته من الشرائع ان الاسلام هذب امور الحرب ورفع مستوى الانسانيه

عناصر الجيش يتكون من العنصر العربي فقط وظل هكذا من ايام النبي الى توسع الامويين في فتوحاتهم وضموا شمال افريقيا من بلاد الاندلس واستعانوا بالبربر في الجيش

اثر المراه في الجيش كان للمراه اثر فعال فقد كانت تقوم بسقي الجند وتضميد الجرحى وتدمير الجيش وتحميص للقتال وكثير ما كانت تقاتل اذا حوى الوطيس ورخصه النفوس وكان لوجودها اثر في تحميص الرجال فاتهم كانوا اذا راوا النساء استحيوا من الفرار والتهانوا بالموت فيتم النصر لهم على عدوهم وقد قاتل النساء في بعض غزوات النبي والخلفاء من بعده

تعينه الجيش كان العرب في جاهليتهم يحاربون بطريقه الكروه الفر من غير ان يتبعه في ذلك نظام فلما جاء الاسلامي ابتدا التنظيم في جيش المسلمين رتب النبي الجيش المسلمين صفوفًا ثم عدل في تنظيمهم وترتيبهم ولما اتسعت الفتوحات والتقت الجيوش المسلمين بجيوش الفرس والروم وهي جزء تسير في حروبها وفق نظم وخطط معروفه عدلوا في تعينه جيوشهم بما يتفق وطرائق عدوهم وكانت تنظيم الجيش وتعينه..

1. المقدمة هي التي تبدأ المناوشات مع العدو وتتعرف مواضع ومسالكه

2. القلب وهو وسط الجيش وفيه القيادة وامير الجند

3. الجناحان او المجنبتان

4. الساقة

كل فرقه من هذه الفرق وقسم الى كراديس ولها امير ياتمر بالامر القائد الاعلى وكانوا يهتمون بامر الفرسان لما لهم من شان عظيم في القتال والاحتفاظ بخط الرجعة للجيش حتى لا ياتوا من خلفهم وكانوا في حروبهم يحضرون من البيات جهدهم

اسلحه الجيش كانت الدوله تتعهد الجند بكل ما يحتاجون اليه من سلاح ومؤن وكانت جيش يتالف من الفرسان والرجال وكانت اسلحه الفرسان هي الدروع والسيوف والرمح وهي السلاح الرئيسي للفرسان واسلحه الرجال وهي الدروع والحرب والقسي والسهام والسيوف والقوس للرمي بالسهم في اول الحرف فاذا تقاربت الصفوف بدا التطاعن بالرمح واذا وقع الالتحام كانت تضارب بالسيوف وكان الرماهم عناصر في الجيش وكانوا يقفون في صفوف متراصه يتقدمهم حاملون الرماح لصد هجمات الفرسان وكان لهم في استعمال السهام مهاره فائقه لحدده ابصارهم ولحاجاتهم اليها في الصيد

المنجنيقيات والدبابات لما صار الرسل الى الطائف ورمت المسلمين بالنبل نصب النبي المنجنيق ورماهم به فكان الرسول اول من رام بالمنجنيق في الاسلام كما استعان على حريهم بالدبابات وكان المحاربون يدخلون في جوفها ويزحفون بها الى جدار الحصن لينقبوه

الجاسوسيه كان النبي يهتم بالتعرف اخبار عدو واستطلاع احواله فكان يذكر العيون لياتوه بخبره ويعلموه بامره وكذلك ساره خلفاء من بعده

حرب الاعصاب عرف المسلمون حرب الاعصاب واستغلوه في توهين العدو واضعاف عزمته للقتال ومن ذلك ان المسلمين حينما حاصروا تحصن اهلها منهم فارسل اليهم خالد لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الينا فالقو السلم وفتحوا مدينتهم للمسلمين

الاسلحه الوقائيه استعمل النبي الحسك واحاط به عسكر ليمنع العدو من الدنو من جنوده كما تستعمل الجيوش الان الاسلاك الشانكه واستعملوا الحوث والبيض لوقايه الراس والعنق والثرس لالتقاء ضربات الخصم والدرج لوقايه الجذع والاطراف

تطور الاسلحه ونظام التعينه عرف العرب بكثير من الاسلحه ومنها البارود الذي اخترعته عربي المغرب وبعدها عرفت بغداد بالمنجنيقيات

حرب الاسلام ما كانت اعتداء وان نظم الحرب مرت باطوار عده تبعاً عن الاحوال والملابسات ان المسلمين قد استعملوا كل سلاح يتكافى مع سلاح عديهم ويوصلهم الى النصر والفوز المبين

البحريه نشاه الاساطيل الاسلاميه

لم يكن عربي الحجاز اول الامراء لبدأوتهم مهره في ركوب البحر وثقافته مرس احواله واول من ركبوا منهم للفتح ولما فشل الاسلام وخفقت اعلامه على سواحل الشام ومصر وراء المسلمين سفن الروم وعرفوا مهاراتهم في ركوب البحر والحرب في

اساطيله طاقه نفوسهم للغزو في البحر ومجارات الروم في ذلك ولحمايه السواحل والبلاد التي فتحوها ودفع اخطار الروم عنها ولما استقر الامر للمسلمين وشمخ سلطانهم وخضع لهم غيرهم تقرب اليهم كل ذي صنعه بمبلغ صناعته وانشا لهم السفن والشواطى فاستخدموه لها من النواتية كانت حاجتهم البحريه تقوم عليها وتكررت ممارستهم للبحر ثقافته فاستحدثوا بصراء بها وشره الى الجهاد فيه وانشا السفن والشوانى وشحنوا الاساطير بالرجال والسلاح وامطوها العساكر

اشتهر احمد بن طولون بانشاء السفن الحربيه وقام بتوسيع دار الصناعه وتحسينها وجعل لها احواض حول جزيره الروضه كانت تعرف باسم صناعه السفن كان الاهتمام بالاسطول في ايام الاشرف قلاوون فقد انشا اسطولا مكونه من 60 سفينه جهزها بالالات الحربيه وبالرجال

- انواع السفن كانت السفن انواع متفاوتة في شكلها وجرمها وجهها تبعاً للاغراض المختلفه ومن اهمها
1. الشونه وهي مراكب كبيره كانوا يقومون فيها ابراج وقناعا للدفاع وكانت تتسع ل 150 رجلا ويحركها 100 مجداف
 2. الحراقه كانوا يحملون فيها منجنيقيات يرمى بها النفط المشتعل على الاعداء
 3. الطراده وهي سفينه صغيره سريعه الجري

معدات السفن

1. الكلايب وهي خطاطيف من حديد يلتقيها على احدى سفن العدو فيوقفونها ثم يشدونها اليهم
2. الباسليقات سلاسل في رؤوسها رمانه من حديد
3. التوابيت صناديق مفتوحه من اعلانها يضعونها في اعلى السواري يجعلون فيها رجالا معهم احجار صغيره بجانب الصندوق يرمون بها على العدو
4. قوارير النفط للاشعال
5. اللجام

طرق الوقايه

1. كانوا يعلقون حول السفينه من الخارج الجلود المبلله بالخل او الماء
2. الطين المخلوط بالبورق والنظرون
3. الخطمه المعجون بالخل
4. كانوا لا يشعلون نارا اذا جاء الليل فيعلم العدو مكانهم

قياده الاساطير لكل اسطول قائد ورئيس فالقائد يدير امر حرب وسلاحه مقاتلته ورئيس يدير امر جريو بالريح او بالمجاديف وامر ارساله في مرفاه والنواه يعملون بامر الرئيس البحريه نشاه الاساطيل الاسلاميه

لم يكن عربي الحجاز اول الامراء لبدأوتهم مهرة في ركوب البحر وثقافته مرس احواله واول من ركبوا منهم للفتح ولما فشل الاسلام وخفقت اعلامه على سواحل الشام ومصر وراء المسلمين سفن الروم وعرفوا مهاراتهم في ركوب البحر والحرب في اساطيله طاقه نفوسهم للغزو في البحر ومجارات الروم في ذلك ولحمايه السواحل والبلاد التي فتحوها ودفع اخطار الروم عنها ولما استقر الامر للمسلمين وشمخ سلطانهم وخضع لهم غيرهم تقرب اليهم كل ذي صنعه بمبلغ صناعته وانشا لهم السفن والشواطى فاستخدموه لها من النواتية كانت حاجتهم البحريه تقوم عليها وتكررت ممارستهم للبحر ثقافته فاستحدثوا بصراء بها وشره الى الجهاد فيه وانشا السفن والشوانى وشحنوا الاساطير بالرجال والسلاح وامطوها العساكر

اشتهر احمد بن طولون بانشاء السفن الحربيه وقام بتوسيع دار الصناعه وتحسينها وجعل لها احواض حول جزيره الروضه كانت تعرف باسم صناعه السفن كان الاهتمام بالاسطول في ايام الاشرف قلاوون فقد انشا اسطولا مكونه من 60 سفينه جهزها بالالات الحربيه وبالرجال

- انواع السفن كانت السفن انواع متفاوتة في شكلها وجرمها وجهها تبعاً للاغراض المختلفه ومن اهمها
1. الشونه وهي مراكب كبيره كانوا يقومون فيها ابراج وقناعا للدفاع وكانت تتسع ل 150 رجلا ويحركها 100 مجداف
 2. الحراقه كانوا يحملون فيها منجنيقيات يرمى بها النفط المشتعل على الاعداء
 3. الطراده وهي سفينه صغيره سريعه الجري

معدات السفن

1. الكلابيب وهي خطاطيف من حديد يلتفتها على احدى سفن العدو فيوقفونها ثم يشدونها اليهم
2. الباسليقات سلاسل في رؤوسها رمانه من حديد
3. التواييت صناديق مفتوحة من اعلاها يضعونها في اعلى السواري يجعلون فيها رجالا معهم احجار صغيره بجانب الصندوق يرمون بها على العدو
4. قوارير النفط للاشعال
5. اللجام

طرق الوقايه

1. كانوا يعلقون حول السفينه من الخارج الجلود المبلله بالخل او الماء
2. الطين المخلوط بالبورق والنظرون
3. الخطمه المعجون بالخل
4. كانوا لا يشعلون نارا اذا جاء الليل فيعلم العدو مكانهم

قياده الاساطير لكل اسطول قائد ورئيس فالقائد يدبر امر حرب وسلاحه مقاتلته ورئيس يدبر امر جريو بالريح او بالمجاديف وامر ارساله في مرفاه والنواه يعملون بامر الرئيس

حكومه الاقاليم لما استقال الرسول بالمدينه وانتشر الاسلام في جزيره العرب بعث عليه الصلاه والسلام عمال وامراه الى كل ما اوطا الاسلام من البلدان وكانت مهمت هؤلاء العمال والامراء امامه الناس في الصلاه وجمع الصدقات وكان يختار عماله ممن عرف بالتقوى والعلم والفقه في الدين

من اهم عماله

1. عثمان بن ابي العاص وكان على الطائف
 2. العلاء بن الحضرمي وكان عن البحرين
 3. زياد بن لبيد وكان على حضرموت
 4. المهاجر بن ابي اميه وكان على صنعاء
 5. عتاب بن اسيد الاموي وكان على مكه
- واول راتب فرض النبي للعمال هو راتب عتاب بن اسيد وكان درهم في كل يوم وفي عهد ابي بكر كان الجزيره العربيه هي البلاد التي تحت الاداره الاسلاميه وقد جعلها عدده ولايات على كل ولايه امير ولهذا كان الامير اقامه الصلاه وجمع الصدقات والفصل في القضايا واقامه الحدود فهو امير وقاض ومنفذ يقوم بعمل الشرطه

ابو بكر قسم هؤلاء على ولاياتهم

1. خولان وعليها يعلي بن اميه
2. زبيد وارمع وعليهما ابو موسى
3. الجند وعليها معاذ بن جبل
4. نجران وعليها جرير بن عبد الله البجلي
5. جرش وعليها عبد الله بن ثور

اتسعت رقعته البلاد الاسلاميه فقسمها عمر الى اقسام اداريه كبيره وجعل كل قسم منها والي يتولى شؤونها وكان يختار الولاة من امائل القوم وافضلهم سمه وهديا سيرا على سنن الرسول في اختيار الاصلح للولاية وكان يتعهدهم بنصح والارشاد

الامصار الكبرى في اخر عهد عثمان واول عهد عثمان

1. الجند اميرها عبد الله بن ابي ربيعه
2. البصره اميرها ابو موسى الاشعري
3. حمص واميرها عمير بن سعيد

4. دمشق واميرها معاوية بن ابي سفيان

5. مصر واميرها عمرو بن العاص

في عهد الامويين بلغت الدولة اقصى ما وصلت اليه من الاتساع وقد قسمت اداريا الى خمس امارات كبرى يحكم كل واحد منها

امير مرتبطه بالخليفه راسا وهي

1. الحجاز واليمن و اواسط بلاد العرب

2. مصر بقسميها السفلى والعليا

3. العراق العربي ويشمل بلاد بابل وعاشور القديمه والعجمي وهو بلاد فارس نفسها

4. بلاد الجزيره ويتبعها ارمينيا وبعض اراضي اسيا الصغرى

5. افريقيه الشماليه وتشمل ما غرب مصر بلاد الاندلس وجزيره صقلية

تعيين الولاة وكبار العمال اتبع الامويين طريقه الخلفاء فكانوا هم الذين يعينون الولاة والقضاة وقواد الجيوش وكانوا يعيدونهم من العرب فكان دولتهم عربيه صميمه وكان يوكل اليهم كثير من الاعمال وبخاصه اعمال الدواوين انقلت الدواوين الى العربيه ونهى عن استخدام غير العرب في اعمال الدوله

الوالي هو الرئيس الاعلى لحكومته الاقاليم وهو الذي يؤم الناس في الصلاه نيابه عن الخليفه واليه اعمال الخراج بيد شؤون الحرب وله الاشراف على الشرطه كان يتمتع بقص كبير من الاستقلال الداخلي ولا يرجع الى الخليفه الا في المهم من الامور وكانت اعمال الدوله لا تسند الا الى من عرف بالمرونه السياسيه والخبره الاداريه وحسن التدبير

اهم الموظفين في الولايات هم

1. صاحب الشرطه الذي يعتمد عليه الوالي في استتباب بالنظام والضرب على ايدي المفسدين والقبض على الجناه وكان ينوب عن الوالي اذا غاب في امامه الصلاه

2. عامل الخراج يليه الوالي بنفسه وقد يسند الخليف الى غيره وكان اليه تقدير الضرائب وتحصيلها ودفع اخطيات الجند وارسال ما بقي الى بيت المال بحاضره الخلافه

3. صاحب البريد كانت مهمه نقل الاخبار من دار الخلافه الى الولايات وبالعكس وتسعت مهمته بعد ان اسند اليه الخلفاء التجسس على ولاه الاقاليم كبار الموظفين مراقبه شؤون الحكومه في الولايات

4. رجال الجيش كان الوالي هو الذي يقودهم في الحروب وربما اسند قيادتهم الى من يرى فيه الكفايه لذلك

تنوع الامارات تنوعت الولايات وصارت متفاوتة على مقتضاه الزمان والمكان ولكنها ترجع الى امارتين اماره عام واماره خاصه والاماره العامه ضربان اماره استكفاء واماره استيلاء

اماره الاستكفاء هي ان يفوض الخليفه للامير اماره بلد او اقليم ولايه على جميع اهله فيصير عامل نظر فيما كان محدودا من عمله ما هوذا من نظر فيشتمل نظره على سبعة امور

1. تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير ارزاقهم

2. النظر في الاحكام وتقليد القضاة والحكام

3. جبايه الخراج وقبض الصدقات

4. حمايه الدين والدفع عن الحريم

5. اقامه الحدود في حق الله

كانت اكثر ولايات الاسلام على هذه الصوره بخصوصا ما بعد منها عن مركز الخلافه كالعراق في ايام الامويين ومصر والشام في ايام العباسيين ومن اشهر عمال الاستكفاء في ايام الامويين عمرو بن العاص فكان امير يتصرف في اماره تصرف الملوك المستقلين فيعين العمال على البلاد تحت امارته سائر عمال حكومته ويجبي الاموال فينفق منها على جنده وفيما تقتضيه مصلحه امارته ويرسل ما تبقى عنده الى بيت المال

اماره الاستيلاء هي ان يستولي الامير بالقوه على بلاد يقلد الخليفه امارته ويفوض اليه تدبيرها وسياستها فيقوم الامير باستيلاء ومستبدا بالسياسه والتدبير والخليفه باذنه منفذا لاحكام الدين ليخرج من الفساد الى الصحه ومن الحظر الى الاباحه

الامارات الخاصة هي ان يكون الامير مقصور الاماره على تدبير الجيش وسياسه الرعيه وحمايه البيضه والدفاع عن الحريم وليس له ان يتعرض للقضاء او الاحكام او لجبايه الخراج والصدقات في شيء حتى الامامه في الصلاه فربما كان القاضي اولى بها منه والخليفه يعين لهذه الاماره قضاء وجباة من عنده فالجبائي يجمعون الخراج لحساب بيت المال المركزي

تكوين المجتمع العربي

كانت المجتمع العربي الاسلامي سمات واضحه ومميزات اثرت باثر عظيم على حياه المسلمين وحضارتهم فقد كان يسودهم الاخاء والتسامح وكانوا يتسمون بالحلم والادب الجم والوقار والرضا بما قسم الله من حظوظ الدنيا وكان المجتمع العربي يتكون من عدة طوائف تختلف باختلاف احوالها واقدارها الاجتماعيه ومن اهمها

1. كبار رجال الدوله وكان منهم الخلفاء والامراء والقضاء كانوا يلون الوظائف الرئيسيه والمناصب الكبرى
2. العلماء والادباء كان لهم في الدوله نفوذ ادبي عظيم ويتمتعون بمنزل شعبيه مرموقه والعلماء يرجعون الناس اليهم في امور دينهم
3. الجند وكانوا يتميزون بملابسهم ولهم ديوانهم الخاص
4. رجال الاعمال كاصحاب الاملاك والتجار والصناع
5. العامه وسواد الامه وهم اهل الفلاحه
6. اهل الذمه وهم اليهود والنصارى
7. الخدم وغالبيتهم من الرقيق المجلوب من الشعوب غير الاسلاميه

احوال المجتمع العربي

1. كانت الحكم عريبه خالصه من بدء الاسلام الى نهايه عهد الامويين
2. تطورت الاحوال وقامت الدوله العباسيه على ايدي الفرس واصبح لهم نفوذ واضح اثار نغمه العرب عليهم
3. وضعت الجزمه على اهل الذمه لحمايتهم وتامينهم على ارواحهم واموالهم
4. نظر الامويين الى غير العرب نظره من يرى انه اعلى قدرا واطلقوا عليهم اسم الموالي
5. في عهد الخليفه المعتصم دخل العنصر التركي في الجيش الاسلامي وصار لهم نفوذ قوي في المجتمع كانوا يولون الخلفاء ويعزلونهم حسب اهوائهم

المراه في نظر الاسلام

كانت الامم الخاليه تنظر الى المراه نظره احتقار وازدراء وعاملوها معامله سقط المتاع تباع وتشترى فليس لها اهليه التصرف ولا تصلح الا لخدمه البيت وتربيته الاطفال وهكذا ظلت المراه مجهوله القدر مجحوده الفضل حتى جاء الاسلام فانصفها وبواها مكانا ساميا فاوضح انها والرجل من اصل واحد ومن نفس واحده ونظر اليها باعتبارها عضوا في المجتمع الانساني كما نظر الى الرجل وساوى بينها وبينه في كل ما فيه من صلاح النفوس والابدان كرمها في اطوار حياتها كرمها اما وكرمها بنتا وكرمها زوجة

1. كرمها اما تكريما ليس وراءه تكريم فقرنا الاحسان اليها بعباده الله وحده
2. كرمها بنتا فجعل لها نصيبا في الارث وعلى ابيها نفقتها حتى تنزوج
3. كرمها زوجة كما يتبين من الكلام

الاسره في الاسلام

فالاسره تتكون من الرجل وزوجته واولاده وهي اساس المجتمع او هي مجتمع صغير لذا عن الاسلام بامرها عنايه عظيمه واهتم بشانها اهتمام بالغ فاحاطها بالرعايه والعنايه التي تجعل السعاده تملؤها دائما

حقوق الرجل وواجباته

هو رب الاسره والقائم بشؤونها والاتفاق عليها له الحق في الزوج باكثر من واحد الى اربع بالشروط المعروفة في الاسلام وابعاح له الطلاق ولكن بغضه فيه امر ان يعاشر زوجته بالمعروف وشككه في وجدانه ان هو احس من نفسه بكرهه لها

حقوق المراه واجباتها

جعل لها على الزوج المهر والنفقة والمعاشر بالمعروف واعطاه حريه التصرف في مالها وجعل العلاقه بينها وبين زوجها قائمه على معنى انسان كريم فزوجه يسكن اليها على اساس من الموده والرحمه وجعلها على قدم المساواه مع زوجها في الحقوق والواجبات ولم يكلفها الشرع بايذاء ذلك عمل شيء حتى ارضاع ولدها فانه كلف به الزوج وعليها ان تحفظ زوجها في عرض وماله وان تعمل فيما وسعها لسعادته وهناءته

حقوق واجبات الاولاد

ان يقوم الوالدان بتربيتهم وتنشئتهم تنشئه صالحه حتى ينفع انفسهم وطنهم وعليهم ان يعرفوا حق الوالدين عليهم وان يبروهما وقد عن الاسلام ببر الوالدين والاحسان اليهما عنايه بالغه حتى انه قرن الاحسان اليهما بعبادته

الرق هو الضعف ومنه رقه القلب وعند فقهاء المسلمين ضعف معنوي وعجز حكمي شرع في الاصل جزاء عن الكفر

عند الفرنجه فهو حرمان الشخص حريته الطبيعيه وسيرورته ملكا لغيره وسبب ان الناس قد ضروا على التنازع والشقاق والتنافس وذلك بطبيعته مفض الى القتال واستتصال الغالب شافه المغلوب واحتوائه على ما في حوزته من ناطق صامته وماله من نساء واموال

الرق معروف منذ اقدم عصور التاريخ فقد كانت شعوب العالم حتى شعوب الحضاره القديمه تتخذ الرقيق وتستخدم في اشق الاعمال وتعامل بمنتهى القسوه والظلم واجازته كل الديانات القديمه

جاء الاسلام والرق معروف منتشر في كل الامم فلم يكن من الحكمه ولا من الصلاح للمجتمع الغائه ومفاجاه العالم بابطال دفعه واحده فتمسك الناس به احقابا وقرونا واتخذوه اصلا من اصول مدنيتهم ولو فاجنهم الشرع الاسلامي بذلك لاحرج صدورهم والجاهم الى الاحتجاج بقواعد الشرائع السابقه الالهيه

كانت الحكمة تقتضي بوضع احكام تمهد لزوال الرق بالتدريج لا لالغاء دفعه واحده وهذا ما جاء به الاسلام فانه لم يقر الرق الا في صورته تؤدي هي نفسها الى القضاء عليه بالتدريج بدون ان يحدث ذلك اي شيء في نظام المجتمع الانساني

معامله الرقيق والاحسان الى نظر الاسلام الى الرقيق نظره كريمه وعامله معامله رحيمه وحث على الاحسان اليه حيث قارن ذلك بعباده والاحسان الى الوالدين

سبل التحرير والترغيب فيه الرقيق كان اعلى مراتب الحكمة الجامع بين المصلحه العامه والرحمه فقد رغب المسلمين ترغيبا شديدا في تحرير رقاب وازاله الرق عنها ومن تلك الوسائل

جعله من اول الواجبات على الانسان اذا اراد ان يشكر الله على نعمه ولما بين مصارف الزكاه جعل لفك الرقاب سهما من ثمانيه فقد نصت الايه على ان مصارف الزكاه ثمانيه احدها فك الرقاب وجعل تحرير الرقاب في مقدمه كفارات كثيره لذنوب ترتكب والزم من نذر تحرير رقبه ان نال ما يرجوها او سلم ما يخشاه بالوفاء بما نذر متى تم له مراده وجعل امهات الاولاد يعتقن بموت ساداتهن ولا يجوز بيعهن ولا ارثهن في حياتهن وجعل العتق لازما لمن تلفظ بصيغه العتق جادا ام هافلا وجعل دفع القيمه في الاعتاق غير جائز وذلك كله فضلا عن الترغيب الكثير في تحرير الرقاب والوصايا المتكرره برحمه الارقاء